مقاطع حظر التجول

فيديو # ٦٩٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الصافات # ٢ الآيات ١١-٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية ستة تسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الصافات ارجو تجيبوا المصاحف وتفتح معي على سورة الصافات - 00:00:01

النهاردة هنبدأ بان احنا نقرا الاول اللي هنتدبرها آآ النهاردة وبكرة وعاوز عينك تمشي معي في الكلام وانا باقراه حاول تشعر بظاهرة الالتفات. اللي هي الالتفات اللي هي فيها تغير اتجاه الخطاب. مين بيكلم مين - 00:00:32

امتى ربنا بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده امتى ربنا بيكلم المجرمين وامتى ربنا بيتكلم عن المجرمين بصيغة الغائب مرة بيتكلموا بصيغة المخاطب وبعد كده يكلموهم بصيغة الغائب. او بيتكلم عنهم بصيغة الغائب - 00:00:57

آآ امتى هم بيتكلموا؟ امتى هم بينقسموا الى فريقين آآ الاتباع واللي اتبعوا يكلموا بعض فاقرا معي ابتداء من الاية حداشر في سورة الصافات بعينيك بس تمشي وتركز بمخك شف اتجاه الخطاب ماشي ازاي - 00:01:14

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. من الاية حداشر فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا. انا خلقناهم من طين اللاذب العجيبة ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون - 00:01:39

وقالوا ان هذا الا سحر مبين فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون واباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة. فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين - 00:02:03

هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤولون وما لكم ما لكم لا تناصرون - 00:02:28

بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين - 00:02:52

وحق علينا قول ربنا انا لذائقون. فاغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين. انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون - 00:03:14

بل جاء بالحق وصدق المرسلين شايف روعة الالتفات اللي هو اتجاه الخطاب. رايح فين انا انا انا انا مش بقرا الكلام مكتوب في السطور انا وكأني كنت بتفرج على فيلم - 00:03:45

الكلمات بتتحرك مع التدبر والتفكر فيها انت شايف هنا ربنا بيكلمه بعد كده ربنا بيتكلم عنهم وكأنه حصل التفات بينهم وربنا بيخاطبنا احنا عنهم وكأن ربنا بيحذرنا من الوقوع في اللي وقعوا فيه - 00:04:00

يلا بقى ايه من الاول كده نفهم مع بعض كلمة كلمة النهاردة هناخد من الاية حداشر الاية تمنتاشر. قبل ما نقرا واضح طبعا ان ربنا بيذكر عيوب الكفار او الاخطاء والخطايا اللي وقعوا فيها. اولا - 00:04:16

وواضح من الكلام اللي قريناه ان عندهم شعور زائد بالقوة. مغرورين قوي بقوتهم اتنين واضح ان هم لجأوا للسخرية. سخرية من الدين. سخرية من رموز الدين. من البعث. سخرية من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:35

آآ واضح طبعا ان في انكار للبعث والحساب وده شيء طبيعي في كل الكفار يعني اه واضح ان عندهم استكبار على الايمان بالحق

حتى لو واضح بيستكبروا وللاستكبار هو السبب عدم الايمان - 00:04:53
وواضح طبعا انه في الاخر خالص سبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا عليه مجنون وافتروا عليه بانهم قالوا عليه شعر ده ده الجزء اللي احنا قريناه النهاردة يعني. اقرا كده بقى معي الاية حداشر ونبدأ ايه ناخد اية اية - 00:05:09
اقرا معي الاية حداشر فاستفتيهم هم اشد خلقا ام من خلقنا. انا خلقناهم من طين لازب نعمل ايه لما نلاقي الاية بتبدأ بفاء. فاء التفريع دي يبقى الكلام اللي بعدها له علاقة باللي قبله - 00:05:23
واللي قبله اخدناه امبارح يبقى هنرجع عشان نشوف ايه السياق من اول فين عشان نمسك الخيط بقى من اوله. ما هو احنا مش هنقرا تاني زي زمان اللي هو نقرا - 00:05:47
واحنا مش فاهمين نبدأ كده الاية بتقول ايه؟ فاستفتموا قوموا مكملين. لا ليه ونكمل ازاي؟ فاستفتيت دي معناها ان ده اسمه فئة تفريع اللي جاي بعدها له علاقة باللي قبله - 00:05:57
يبقى لازم نرجع نشوف القراية زي زمان بدون فهم بدون تفكر وبدون تدبر. يجب انها تبقى من التاريخ. خلاص مش هتحصل تاني احنا تبنا عن القراءة بالشكل ده ارجع بقى معي من الاية خمسة - 00:06:07
هات الاية خمسة رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. لا يستمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب. هات لي حداشر - 00:06:27
هاتي حداشر فاستفتيهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب. ازا الاية دي بتتعامل مع شهور الكفار بالقوة واغترارهم بقوتهم الشديدة انت بتعمل ايه بقى بتقول فاستفتهم - 00:06:52
يعني اسألهم يا محمد. اسألهم عن رأيهم. الاستفتاء يعني السؤال عن الرأي اهم اشد خلقا امن خلقنا من خلقنا اللي هو مين؟ هو العالم العلوي اللي اللي هو اللي هو الايات اللي فاتت كلها سماوات وكواكب وملائكة وشياطين وشهب - 00:07:13
فالاية بتقول فاسألهم يا محمد رأيهم ايه؟ اهم اشد خلقا؟ ام من خلقنا ولا كل ده يعني ايه وكأن الاية بتقولهم جرى ايه جرى ايه؟ هو كل واحد جاب له عبدين - 00:07:34
ونايمهم عريانين في الرمال مكة الحارقة. وحط له حجر على صدر كل عبد فيهم. هيفتكر نفسه بقى جامد لا لا لا ما تفوقوا انتم مخلوقين من طين لازب الصين لازم يعني طين بيلزق زي الصلصال - 00:07:52
انت يا امية بن خلف ياللي بتعزب بلال بن رباح وانت يا ابو جهل يا اللي بتعزب عمار وامه سمية وابوه ياسر ومستقويين على الغلابة والضعفاء والعبيد. فق انت وهو. انتم مخلوقين من طين يا ابني - 00:08:11
في ايه طين يعني مية بتراب. وربنا بيقول لهم هارجعكم تاني تراب. فوق انت وهو. فالاية بتفوقهم ايه الشعور بالقوة اللي انتم فيه ده انتم من الاية بتعمل ايه هنا؟ بتتعامل مع شعور الانسان بالقوة اللي هي بتقول لا لا لا دي قوة زائفة اللي انت حاسس بها دي شعور زائف اصلا. قوة مين؟ اقرا يا - 00:08:27
بقى التاني بالفهم ده فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب كمل معي اتناشر بل عجبت ويسخرون هم بيسخروا من فكرة البعث وانت يا محمد بتتعجب طبعا - 00:08:49
فيها بقى قراءة اخرى قراءة تانية جميلة اوي قراءة الاخوان وخلف. الاخوان يعني حمزة والكسائية وخلف حمزة والكسائي بيسموا الاخوان في علم القراءات. لان قرائتهم هم الاتنين دايما قريبة جدا جدا جدا من بعض في الفرش. الفرش اللي هو الاختلافات - 00:09:09
ودايما تلاقي حمزة والكسائي حمزة والكسائي التزموهم والاخوات دايما بيزكروا مع بعض حمزة والكسائي وخلف ضم التاء يعني فالعجيبة ويسخرون قرأوها بل عجبت ويسخرون يعني ايه عجبت انا عجبت انت. عجبت انت - 00:09:30
هل عجبت يعني انا الله يتكلم عن نفسه. بل عجبت انا ويسخرون بل عجبت يعني عجبت انت يا محمد التعجب هو الشعور بيجي للانسان نتيجة انه بيفاجئ بشيء لم يكن يتوقعه - 00:09:55

آآ فنتيجة ان الانسان بيجهل ما سيحدث في المستقبل بعض الاحداث بتثير العجب بتثير التعجب عند الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم ما يعرفش الغيب وبالتالي ما يعرفش المستقبل وبالتالي ممكن يتعجب من حدوس اشياء كتير - 00:10:19
ما دام ما كانش يتوقعها لكن ربنا عز وجل لا يجهل المستقبل. ربنا الجهل امر مش وارد بالنسبة له اصلا بالتالي التعجب لما ينسب لله معناه غير التعجب في حق البشر - 00:10:41
ركز معي كده انا بحب اتدبر معكم الاختلافات بتاعة القراءات وهتفهموا دلوقتي ليه التعجب قلنا في حق البشر دليل على اه جهل البشر بمآلات الامور. يعني مش عارف ايه اللي هيحصل فلما حصل حاجة غريبة تعجب. بس فيه حاجة تانية في التعجب برضو - 00:10:57
التعجب دليل على استعظام الامر ما هو مش اي حاجة هتحصل وانت ما كنتش تعرفها هتخليك تتعجب يعني لازم تكون شيء يعني كبير شيء عزيم. انت مستعزمه يعني شايفه كتير شوية اوفر - 00:11:27
سواء كويس او وحش انت ما بتتعجبش من شيء طبيعي فالتعجب في حق الله معناه ان ربنا استعظم الحالة دي شايف ان اللي عملوه ده شيء عظيم. عظيم وحش او عزيم حلو - 00:11:47
ازا كانت ازا كان شيء قبيح يبقى هيترتب عليه عقاب عظيم ازا كان شيء حسن كويس هيترتب عليه سواب عزيم. فلما ربنا يتعجب معناه ان ربنا استعظم الامر. وبالتالي هيترتب - 00:12:07
يا سواب كبير يا عقاب كبير عشان كده اللي فيكم معه الاب على فكرة يا جماعة التطبيق بتاع مؤسسة جسور اللي معكم انت ممكن من دلوقتي تتفرج فيه على التدبر. كل لو دلوقتي اضفنا زرار - 00:12:24
آآ برة على على الهوم بيدج بتاعته اسمه ديلي تدبر يعني التدبر اليومي فيه كل القوائم بتاعة الصور وكل الحلقات. المهم هنا الاية دي لما تبص في الترجمة بتاعتنا فيها - 00:12:43
بل عجبت ويسخرون خليناها لكن لما تلاقي بالاحمر معناها ان في آآ هامش تدوس على الكلمة خميس دي هيطلع لك تحتها في الهامش كده ان حمزة والكسائي وخلف رديت از اي جريف لي نوتد يعني - 00:13:00
في اعتباري بقوة. ففي حق الله معناها انا اخدت في اعتباري بقوة اللي بيحصل ده فلما يكون في اية فيها اختلاف قراءات. بيؤدي لمعاني مختلفة زي دي اي معنى فيهم هو المعنى الكامل بتاع الاية - 00:13:23
كل معنى فيهم هو معنى للاية لكن المعنى الكامل هو مجموع معاني القراءات اللي في الاية مجموع المعاني ده هو ده المعنى بتاع الاية. ودي حاجة اتقالت لي قالها لي الله يرحمه الشيخ بتاعي. الشيخ عباس انور المصري - 00:13:45
وكنت بقرا عليه انا ومعي الشيخ عماد عفت رحمة الله عليه شيخ السوار فانا فاكر كويس جدا اول يوم رحت له كل اللي انت عارفه عن القرآن قبل كده ده القرآن معنى القرآن برواية حفص - 00:14:01
من النهاردة انت هتتعلم بقى المعنى الكامل اللي هو اجمالي القراءات لما يكون في اية زي دي فيها قراءتين او في ايات فيها تلات قراءات او اربع قراءات مجموع المعاني مع بعض. طب يعني ايه مجموع المعاني؟ انا اجمع المعاني دي ازاي - 00:14:19
العجيب ده انت يا محمد ويسخرون بل عجبت انا الله بيتكلم عن نفسه ويسخرون. يبقى معناها هم بيسخروا وانت يا محمد بتتعجب وانا ارى ما يفعلون عظيما وسيترتب على ذلك عقاب عظيم - 00:14:36
ده المعنى الكامل اقرأ بقى معي الاية تلتاشر واذا ذكروا لا يذكرون ولما في حد بيفكرهم النبي بيفكرهم مسلا وربنا مش بيفتكروا لما ربنا بيرسل لهم رسل ودعاة يذكروهم بعهد الله المغروس في فطرة كل انسان - 00:14:55
مش بيتذكروه عن قصد لانهم مستكبرين هم مش عايزين يفتكروا في ناس كده هو ناسي ومش عايز يفتكره في ناس على فكرة تشوف الكزب وآآ عارفة انه كزب وتريد انها تصدق الكزب لان الكزب بيريحها الحقيقة ما بيحبوهاش - 00:15:24
اربعتاشر واذا رأوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اربعتاشر واذا رأوا اية يستسخرون. الاية دي هي الاية الوحيدة اللي بيستدل بها انصار انشقاق القمر آآ على ان آآ الاقامة انشق لان دي بيعتبروها المعجزة المادية الوحيدة اللي الرسول عليه الصلاة

والسلام لانها حدثت امام الكفار - 00:15:47
انما تسبيح الحصى في يد النبي صلى الله عليه وسلم حصل امام الصحابة. فما تعتبرش معجزة. تعتبر خارقة. شيء خارق للطبيعة والمعجزة هي خارقة. لكنها تحدث امام الخصوم. يعني تحدث امام الناس اللي عندهم مصلحة انهم يجادلوا فيها. يقول لك لأ ده غلط ده صح ده - 00:16:16
لكن لو حصلت قدام الناس اللي ما عندهمش مصلحة في الجدال ضدها يبقى مش معجزة انها لم تعجز احد فتسبيح الحصى حصل في اوسط الصحابة. حنين الجذع لما النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ منبر وما بقاش يقف على جذع النخلة. فالجذع - 00:16:36
سمع له انين الجزع بكى دي مش معجزة دي خارقة خارقة حدثت امام الصحابة. لكن الناس اللي بتقول ان القمر انشق بتستدل بالاية دي. واذا رأوا اية يستسخرون. ازا هناك اية حصلت - 00:16:52
في ايه ما فيش بقى غير القمر ما فيش غير القمر لكن الكفر كله ملة واحدة يا جماعة الكفار لما شافوا عصا موسى بتنقلب ثعبان قالوا هذا سحر مبين برضو - 00:17:09
اللي شافوا معجزات السيد المسيح وهو بيعمل من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله ويبرئ الاكمة ويبرئ الابرص كل اللي شافه ده قالوا ايه؟ قالوا انكروها وقالوا اديها سحر ايضا. فهم اصلا كفار قريش - 00:17:25
قالوا عن القرآن سحر بس لو الاية بتتكلم عن كفار قريش يبقى بيتكلموا عن القرآن لو الاية بتتكلم عن الكفار عموما اي اية اي معجزة كلهم قالوا عليها سحر. فمش بالضرورة ان ده ده مش دليل على القمر يعني - 00:17:44
في صورة سبأ ربنا بيقول في سورة سبأ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين. فهم قالوا عن الحق قالوا عن الوحي سحر ايضا اقرا معي الاية اربعتاشر واذا رأوا اية يستسخرون مش يسخرون يسخرون يعني يسخروا بنفسهم يستسخر يعني يطلب السخرية بيطلب - 00:18:01
الاخرين يضحكوا معهم ويسخروا هم كمان ليه؟ عشان يفتوا في عضدك يا محمد عشان خاطر يبقى صعب عليك انت لما حد يضحك عليك خلاص هتقول عليه عبيط لكن لما ناس كتير يقفوا ويشاوروا عليك ويضحكوا عليك ويسخروا منك ويقولوا مش عارف ايه اهو اهو ده - 00:18:27
ده ممكن يأسر في نفسيتك؟ فعشان كده هم بيطلبوا من الناس تسخر معهم على النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. يسخروا من النبي عليه الصلاة والسلام. سخرية سلاح خطير - 00:18:50
لزلك ذكرت في السورة مرتين الاية اتناشر والاية اربعتاشر. اقرا معي اتناشر العجيبة ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا رأوا اية يستسخرون. عايزين سخرية كمان زيادة هات الناس تسخر معنا يعني عايزين الناس تسخر معهم - 00:19:05
صدق او لا تصدق ان من اسباب انتشار الالحاد وسط المراهقين والشباب السخرية لان الملحدين دايما يسخروا من الدين ومن التدين ومن المتدينين في مرحلة المراهقة الشباب كده والشاب كده لسه بيكبر كده سن التلتاشر اربعتاشر خمستاشر سنة. ما بيحبش يكون منتمي لمجموعة بيتم السخرية منها - 00:19:26
فالملحدين دايما يزودوها بقى يقول لك ايه اله الاسباجيتي الطائر ويقعدوا يتريقوا ويقولوا التعبيرات العبيطة بتاعتهم دي التعبيرات المضحكة دي بتنفر الشاب الصغير من انه يكون جزء من المتدينين انه بيتم السخرية منهم. طب الوقاية منها بيتم ازاي - 00:19:56
مين نعرف من سنة بالزبط تدبرناها في سورة هود لما سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم بدأ يبني الفلك بدأ يبني السفينة في قلب الصحرا تدبرنا الاية الكريمة ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:20:15
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون للوقاية منها ان يكون عندنا فيه عندك يكون فيه في الخطاب بتاعك نبرة سخرية من الكفر ومن الالحاد ومن الكلام ده. لزلك احنا في العاب الوقاية - 00:20:41
من الالحاد خاصة انقز السلاحف في نبرة سخرية في كلام الولاد بتوعنا من الافكار الالحادية ومن زوي الافكار الالحادية. يقول لك ايه؟ يعني لو حد قال لك ان الماج ده جه من غير مصنع مجار. ده اكيد ما بيفهمش اكيد ما بيعرفش يفكر بقى ها. الاطفال بيضحكوا -

00:20:59
مقصود واحنا قلنا لهم يتحولوا عشان السخرية دي بتعمل وقاية على طول عند الاطفال بتوعنا اللي بيلعبوا من ان هم يكونوا جزء من طائفة بيسخر منهم اقرا بقى معي الاية خمستاشر - 00:21:15
واذا رأوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين. معجزات الانبياء بيعتبروها سحر. وبالتالي يعملوا دعاية ضدها علشان لا تحقق نتيجة والناس ما تهتديش بها. ما هو ييجي واحد بيرمي العصاية تتقلب تعبان - 00:21:29
يقوم يعمل ايه عشان خاطر الناس ما تهتديش وتصدق شافت معجزة رهيبة يقول لك ده سحر ده بالزبط زي اللي شال البرنيطة تحتيها ارنب اهو هي هي يبدأ ايه يسخف المعجزة فما تجيبش نتيجة مع الناس - 00:21:50
اقرا الاية ستاشر فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او اباؤنا الاولون يتعجبوا من امر البعث وقالوا بقى لما نموت ونصبح تراب وعظام هنبعث اواباؤنا الاولون وكمان اجدادنا الاوائل خالص اللي من زمان هيبعت لنا مسلا في مصر يقول ايه - 00:22:09
الموضوع ده من ايام الفراعنة. من ايام الفراعنة عشان هي دي او اول حاجة نقدر نفتكرها. يعني من اجدادنا من ايام اجدادنا فهم بيقولوا احنا هنبعث واجدادنا قدام كمان هيبعثوا يعني والفراعنة كمان كده يعني - 00:22:37
تمنتاشر قل نعم وانتم داخرون ربنا بيلقن النبي يرد عليهم بيقول له ايوا ايوا. قل لهم اه نعم نعم هتبعثوا وانتم داخرون غصب عنكم هتبعثوا غصب عن عينكم هتبعثوا في خطاب قوي شديد - 00:22:51
موجه ناحيتهم لانهم بذلوا كل جهد يقدروا عليه لمعاداة الاسلام ولفض الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم توقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:23:13
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:23:32
اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله - 00:23:52
وفي مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا. وذهاب همومنا همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:24:19
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:24:39
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا ومن احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:24:58
ومن لم يصب به فقهه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:25:16
فوثق اللهم رابطته وادي مودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم - 00:25:44
غدا باذن الله في نفس هذا الموعد عشرة وربع بتوقيت القاهرة ان كنا من اهل الدنيا. السلام عليكم - 00:26:13